مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

دراسة خاصة

الأراضي الفلسطينية المحتلة

تشرين ثاني 2007

نظام البوابات والتصاريح المرتبط بالجدار بعد أربع سنوات الأثر الإنساني في منطقة شمالي الضفة الغربية

لقد خلق الجدار من خلال انحرافه الكبير داخل الضفة الغربية حقائق جغرافية وبيروقراطية جديدة في منطقة شمالي الضفة الغربية. ففي محافظات جنين، طولكرم، قلقيلية وسلفيت، تم الإعلان عن الأراضي بين الجدار والخط الأخضر مناطق مغلقة طبقا لأمر عسكري صادر في شهر تشرين أول من عام 2003.

يطلب حاليا من كافة الفلسطينيين الذين تزيد أعمارهم عن ستة عشر عاما والذين يسكنون في تلك المناطق المغلقة تصاريح "طويلة الأمد" أو تصاريح "إقامة دائمة" لكي يتمكنوا من الاستمرار في العيش في منازلهم.

ويعمل الجدار أيضا على عزل الأراضي والموارد المائية عن عدد أكبر من الفلسطينيين، تحديدا المزارعين الذين ما زالوا يعيشون الى الشرق من الجدار إلا انه يطلب منهم الحصول على تصاريح "زيارة" ليتمكنوا من الوصول الى أراضيهم عبر بوابات محددة[1].

وكجزء من المراقبة المستمرة للجدار، أجرى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) دراسة ميدانية لما يقرب من 57 تجمع سكاني تأثر من الجدار في محافظات جنين، طولكرم، وشمالي سلفيت في عام 2006[2]. في الفترة ما بين شباط وأيار من عام 2007، أجريت دراسة أكثر شمولية في نفس المحافظات المتضررة في منطقة شمالي الضفة الغربي حيث أجريت مقابلات مع ممثلين عن 67 تجمع سكاني، بما يتضمن مسؤولي بلديات ومجالس قروية، ومزارعين محليين من أجل جمع البيانات وتحديد التوجهات.

[1] أنظر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، كانون ثاني 2006. الأثر الإنساني للجدار في الضفة الغربية، نشرة تحديثية، رقم 6: عبور الجدار: حرية وصول الفلسطينيين الى الأراضي الزراعية، http://www.ochaopt.org/documents/OCHABarRprt-Updt6-En.pdf

[2] أنظر دراسة خاصة من قبل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، تشرين ثاني، 2006: الجدار يمنع الفلسطينيين من الوصول الى أراضيهم، http://www.ochaopt.org/documents/OCHA_Special_focus_8_Nov_2006_Eng.pdf

وسيتبع ذلك تقرير شامل يوضح أسلوب العمل والنتائج التفصيلية والحالات الدراسية والجداول كجزء من الدراسات والتقارير المحدثة الصادرة عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية والأونروا حول الأثر الإنساني للجدار في الضفة الغربية. تمثل هذه الدراسة الخاصة النتائج الأولية فيما يتعلق بالتجمعات السكانية والمواطنين المتضررين؛ وأسلوب منح التصاريح، والقيود المفروضة على البوابات؛ والتجمعات السكانية المعلنة كمناطق مغلقة؛ وعملية النزوح، وإساءة التعامل على البوابات.

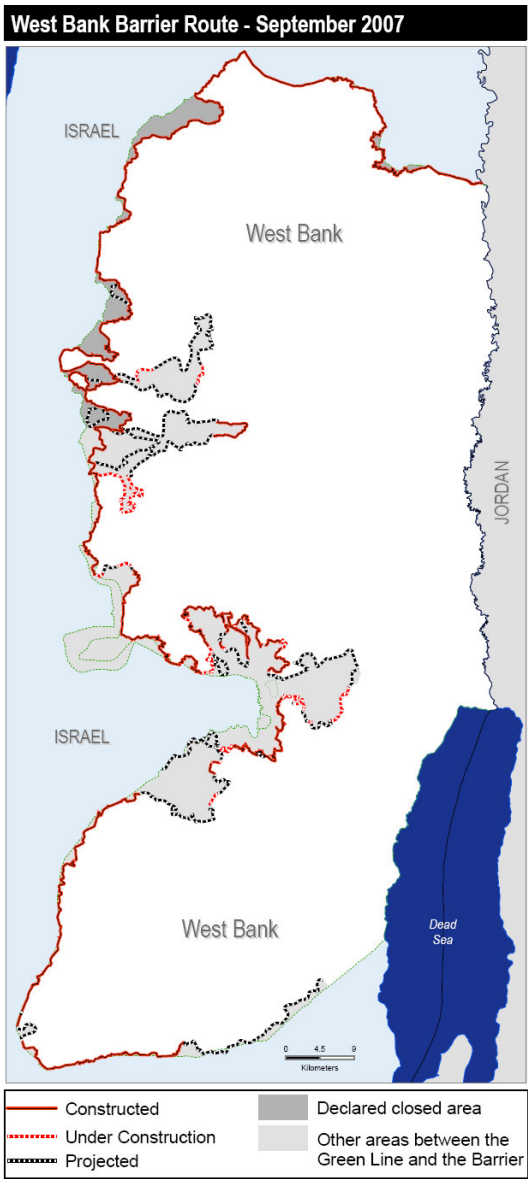

دراسة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية – الأونروا (2007): النتائج الرئيسية

* توقف ما يقرب من 3,000 شخص عن التقدم بطلبات للحصول على تصاريح بسبب الإحباط من تكرار المحاولات بدون أية نتيجة تذكر.
* يوجد ما يقرب من 1,800 عائلة ممن لا يوجد فيها شخص قادر يحمل تصريح.

* لم يتسلم 26 رجلا و81 امرأة و4 أطفال الذين يعيشون في المناطق المغلقة تصاريح "إقامة دائمة" مما يحد ويقيد من حرية حركتهم خارج المنطقة المغلقة.

* لا تستطيع 7 تجمعات سكانية في المنطقة المغلقة من الوصول الى الرعاية الصحية الأساسية المحلية ويوجد تجمع سكاني واحد فقط يتمتع بحرية الوصول الى الرعاية الصحية الطارئة على مدار الساعة.

* أشارت 9 تجمعات سكانية في المنطقة المغلقة أن النساء الحوامل اللواتي في أشهرهن الأخيرة يغادرن المنطقة المغلقة أسابيع قبل الموعد المتوقع للولادة لضمان حرية الوصول الى الرعاية الصحية المناسبة.

* أشارت تجمعات سكانية في المنطقة المغلقة أن الأقارب والأصدقاء يواجهون تجارب صعبة لدى الحصول على تصاريح "زيارة" لحضور الأعراس (14)، أو الجنازات (15)، والمراسم الدينية (13).

* أشار ما مجموعه 15 تجمع سكاني أنه تم منع الزيجات المقترحة أو انفصل الأزواج عن بعضهم البعض بسبب الجدار ونظام التصاريح.

* من مجموع 67 تجمع سكاني في منطقة شمالي الضفة الغربية، يقع 52 تجمع سكاني الى شرق الجدار ويقع 15 تجمع سكاني داخل المنطقة المغلقة بين الجدار والخط الأخضر.

* سجل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية مشاهدة 67 بوابة للجدار في محافظات جنين، طولكرم، قلقيلية وشمالي سلفيت في منطقة شمالي الضفة الغربية.

* من مجموع 67 بوابة، يوجد 19 بوابة مفتوحة أمام الفلسطينيين بشكل يومي وطبعا بوجود التصاريح المناسبة.

* يوجد 19 بوابة إضافية مفتوحة أمام الفلسطينيين بشكل أسبوعي/موسمي.

* يوجد 29 بوابة لا تفتح أبدا أمام الفلسطينيين للوصول الى أراضيهم في المناطق المغلقة.

* مجموع السكان يصل الى 218,556 نسمة، بما يتضمن 77,403 لاجئ. منهم، 208,627 (بما يتضمن 75,534 لاجئ) يسكنون الى شرق الجدار ويوجد 9,929 (بما يتضمن 1,969 لاجئ) ممن يعيشون في المناطق المغلقة.

* 18% فقط ممن كانوا يعملون في الأراضي في المناطق المغلقة قبل الانتهاء من الجدار يمنحون تصاريح "زيارة" هذه الأيام.

* تذمر 42 تجمع سكاني من المضايقات المنتظمة أو الإساءات اللفظية، أشار 17 تجمع الى حالات حصل فيها عنف جسدي، واحتج 13 تجمع من حجز، مصادرة أو إتلاف المنتوج.

* أشار 29 تجمع سكاني من أصل 67 أن عائلات غادرت بسبب الجدار، بما يمثل 1,200 عائلة – ما يزيد بقليل عن 3% من عدد المواطنين الذين شاركوا في الدراسة.

* أشار 36 تجمع سكاني أن أرباب العائلات غادروا ليبحثوا عن عمل في مناطق أخرى، بما يمثل 1,100 نسمة.

بدأت الحكومة الإسرائيلية ببناء الجدار في الضفة الغربية في شهر حزيران من عام 2002. وقد صرحت الحكومة الإسرائيلية أن الجدار يهدف الى التقليل من عدد الهجمات الإرهابية داخل إسرائيل إلا أن مسؤولين إسرائيليين صرحوا أيضا أن الجدار لربما سيكون له مدلولات سياسية. في شهر تموز من عام 2004، أعلنت محكمة العدل الدولية أن الجدار حيث يدخل في عمق الضفة الغربية بما يتضمن القدس الشرقية – ما يقرب من 90% من مسار الجدار – غير شرعي. ودعت المحكمة إسرائيل، ضمن أمور أخرى، أن توقف بناء الجدار، بما يتضمن في وحول القدس الشرقية، وأن تفكك الأقسام التي تم بناؤها، وأن تلغي كافة التشريعات والأوامر التنظيمية المتعلقة بهذا الموضوع. وقد استمرت الحكومة الإسرائيلية ببناء الجدار متجاهلة الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية. المسار الحالي المتوقع يصل الى 724,5كم وقد تم إنجاز ما يقرب من 56,5% منه[3].

التجمعات السكانية والأفراد المتضررين

كافة التجمعات السكانية التي شاركت في الدراسة لديها أرض تحت الجدار و/أو تم عزلها في المنطقة المغلقة بين الجدار والخط الأخضر في منطقة شمالي الضفة الغربية. وقد تضمنت هذه التجمعات مدينة واحدة (قلقيلية)، وبلدات، وقرى، وخرب وتجمعات بدوية.

ومن مجموع 67 تجمع سكاني، يقع 52 تجمع الى الشرق من الجدار ويقع 15 تجمع في المنطقة المغلقة بين الجدار والخط الأخضر. أغلبية هذه التجمعات هي ريفية تعتمد الى حد كبير على الزراعة لكسب قوتهم اليومي. وتتضمن المناطق المتضررة بعض الأراضي الزراعية الأكثر إنتاجا وخصوبة بالإضافة الى وجود موارد مائية هي الأغنى في الضفة الغربية.

طبقا لمسؤولي هذه التجمعات السكانية، يصل إجمالي تعداد السكان فيها الى 218,556 نسمة، بما يتضمن 77,403 لاجئ مسجل. ومن هذا المجموع، يعيش 208,627 نسمة (بما يتضمن 75,534 لاجئ) الى الشرق من الجدار، بالإضافة الى 9,929 نسمة (بما يتضمن 1,969 لاجئ) داخل المناطق المغلقة.

تصاريح الزوار (للذين يعيشون الى الشرق من الجدار)

يتوجب على الفلسطينيين من غير المقيمين في تلك المناطق الذين يودون الوصول الى المنطقة المغلقة، خاصة المزارعين، أن يتقدموا بطلبات للحصول على تصريح زيارة للوصول الى أراضيهم الزراعية والموارد المائية من خلال بوابات مخصصة لعبورهم. يتم إصدار هذه التصاريح لفترات محدودة ما بين ستة أشهر وعامين، وقد أصبحت شروط الأهلية للحصول على هذه التصاريح أكثر صرامة.

[3] اعتمد هذا التوقع على أساس المسار الرسمي الذي تم إقراره في نيسان من عام 2006 وتم نشره من قبل وزارة الدفاع الإسرائيلية على موقعها الالكتروني: http://www.securityfence.mod.gov.il/Pages/ENG/default.htm . تم نشر مسار جديد للجدار، ما يقرب من 780كم، على الموقع الالكتروني في نيسان 2007، لكن تم إزالته لاحقا.

18% فقط مما يقرب من 30,000 نسمة ممن كانوا يعملون في الأراضي في المناطق المغلقة قبل الانتهاء من الجدار يمنحون تصاريح "زيارة" هذه الأيام، طبقا لممثلي القرى. توقف ما يقرب من 3,000 شخص عن التقدم بطلبات للحصول على تصاريح بسبب الإحباط من تكرار المحاولات بدون أية نتيجة تذكر. ولا يتم دائما منح التصريح الى الشخص المناسب في العائلة، وقد كشفت الدراسة أنه يوجد ما يقرب من 1,800 عائلة ممن لا يوجد فيها شخص قادر يحمل تصريح.

بوابات الجدار

يمكن للذين حصلوا على تصريح الزيارة أن يعبروا فقط الى المنطقة المغلقة عبر بوابات محددة. تم مشاهدة ما مجموعه 67 بوابة على طول المسار الذي يصل طوله الى 200كم. يمكن لهذه البوابات أن تتمتع بأكثر من مهمة واحدة: وقد قام مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية والاونروا بتقسيم هذه البوابات الى سبعة أصناف اعتمادا على مهامهم الرئيسية:

* الحاجز العسكري للتجمع السكاني الموجود في المنطقة المغلقة: مخصص تحديدا للسماح للتجمعات السكانية في المناطق المغلقة للوصول الى الضفة الغربية للخدمات الأساسية، والمدارس، الخ. يكون مفتوح بشكل عام خلال ساعات النهار ويغلق في الليل (9 بوابات).

* الزراعي: مفتوح رسميا بشكل يومي، بشكل عام لفترات أقصر، في الصباح الباكر وفي ساعات الظهر وفي الليل للسماح للمزارعين حاملي تصاريح مرور مناسبة للوصول الى أراضيهم في المناطق المغلقة. لا يسمح للمزارعين أن يناموا في أراضيهم. (11)

* موسمي / أسبوعي: يفتح بشكل موسمي، خاصة خلال موسم قطف الزيتون للسماح للمزارعين للوصول الى حقولهم في المناطق المغلقة؛ يوم أو يومين في الأسبوع للسماح بحراثة والتقليم الأشجار. (7).

* موسمي: يفتح فقط ما بين 10 أيام و8 أسابيع خلال موسم قطف الزيتون، تشرين أول – كانون أول (12).

* عسكري: لا يفتح بتاتا أمام الفلسطينيين. (22)

* الحاجز العسكري للجدار (يقع داخل الضفة الغربية): يمنع الفلسطينيين من الوصول الى المناطق المغلقة (2).

* الحاجز العسكري عند الخط الأخضر: لا يسمح للفلسطينيين بالوصول الى المناطق المغلقة. (5).

ومن مجموع 67 بوابة تم تسجيلها، يوجد 19 بوابة تفتح بشكل يومي، و19 بوابة إضافية تفتح بشكل موسمي أو أسبوعي، ويوجد 29 بوابة لا تفتح أبدا أمام الفلسطينيين للوصول الى المناطق المغلقة.

جدول رقم 1: لائحة شاملة لبوابات الجدار في منطقة شمالي الضفة الغربية تم ترتيبها على الجدار من غور الأردن

اسم البوابة	المكانة الرئيسية
افرايم	حاجز عسكري على الجدار
فرعون	بوابة موسمية
كفريات	حاجز عسكري على الجدار
جبارة	حاجز عسكري لتجمع في منطقة مغلقة
سلعيت	بوابة زراعية
فلامية شمال	بوابة عسكرية
فلامية جنوب	بوابة زراعية
جيوس شمال	بوابة زراعية
جيوس جنوب	بوابة زراعية
النبي الياس	بوابة موسمية
زوفين	حاجز عسكري لتجمع في منطقة مغلقة
قلقيلية شمال شرق	بوابة عسكرية
قلقيلية شمال	حاجز عسكري على الخط الأخضر
قلقيلية جنوب غرب	بوابة عسكرية
قلقيلية جنوب	بوابة عسكرية
جلجولية	حاجز عسكري لتجمع في منطقة مغلقة
عرب أبو فردى	بوابة عسكرية
عيسيا	بوابة زراعية
كفر ثلث	بوابة موسمية
عزبة جلعود	بوابة عسكرية
راس عطية	حاجز عسكري لتجمع في منطقة مغلقة
وادي رشا	بوابة عسكرية
هبية	بوابة زراعية
راس عطية غرب	بوابة عسكرية
عزبة سلمان شمال	بوابة زراعية
عزبة سلمان جنوب	بوابة زراعية
عزون عتمة	حاجز عسكري لتجمع في منطقة مغلقة
بيت امين	بوابة موسمية
مسحا شمال	بوابة موسمية
مسحا غرب	بوابة موسمية
الزاوية	بوابة موسمية
رافات	بوابة عسكرية
دير بلوط غرب	بوابة عسكرية

اسم البوابة	المكانة الرئيسية
بيسان	حاجز على الخط الأخضر
ابزيق	بوابة عسكرية
المطلة	بوابة موسمية وأسبوعية
جلبون جنوب	بوابة موسمية
جلبون شمال	بوابة عسكرية
فقوعة جنوب	بوابة عسكرية
فقوعة شرق	بوابة موسمية
فقوعة شمال	بوابة موسمية
عرابنا دور	بوابة موسمية
الجلمة	حاجز عسكري على الخط الأخضر
مقبيلة	بوابة عسكرية
اليامون	بوابة عسكرية
تعنيك	بوابة عسكرية
سالم	حاجز عسكري على الخط الأخضر
الطيبة شمال	بوابة عسكرية
الطيبة غرب	بوابة موسمية وأسبوعية
عانين	بوابة موسمية وأسبوعية
خربة سروج	بوابة عسكرية
العراقة شمال	بوابة موسمية
العراقة جنوب	بوابة عسكرية
طورا	حاجز عسكري لتجمع في منطقة مغلقة
ريخان برطعة	حاجز عسكري لتجمع في منطقة مغلقة
ظهر العبد	بوابة موسمية وأسبوعية
قفين	بوابة موسمية وأسبوعية
نزلة عيسى شمال	بوابة موسمية وأسبوعية
نزلة عيسى جنوب	حاجز عسكري لتجمع في منطقة مغلقة
زيتا شمال	بوابة عسكرية
زيتا جنوب	بوابة موسمية وأسبوعية
عتيل	بوابة زراعية
دير الغصون	بوابة عسكرية
الجاروشية	بوابة عسكرية
شويكة	بوابة زراعية
مصانع طولكرم	بوابة عسكرية
الطيبة	حاجز عسكري على الخط الأخضر

النوع	وصف	عدد
حاجز عسكري لتجمع في منطقة مغلقة	مخصص تحديدا للسماح للتجمعات السكانية في المناطق المغلقة بالدخول الى الضفة الغربية للوصول الى الخدمات الرئيسية، عادة مفتوحة خلال ساعات النهار؛ مغلقة في ساعات الليل	8
بوابة زراعية	مفتوحة رسميا كل يوم، خلال ساعات النهار الباكر والظهر والمساء للسماح للمزارعين حاملي بطاقات مرور مناسبة للوصول الى أراضيهم في المناطق المغلقة؛ لا يسمح للمزارعين بالبقاء في أراضيهم طوال الليل حتى الصباح	11
بوابة موسمية وأسبوعية	تفتح بشكل موسمي وعادة تفتح فقط خلال موسم قطف الزيتون للسماح للمزارعين بالوصول الى حقول أشجار الزيتون في المناطق المغلقة، تفتح ليوم أو يومين للسماح بحراثة وتقليم الأشجار	7
بوابة موسمية	تفتح فقط لفترة وجيزة خلال موسم قطف الزيتون، تشرين أول – كانون أول	12
بوابة عسكرية	لا تفتح أبدا أمام الفلسطينيين	22
حاجز عسكري على الجدار	يقع داخل الضفة الغربية؛ لا يسمح للفلسطينيين بالوصول الى المناطق المغلقة	2
حاجز عسكري على الخط الأخضر	يقع على الخط الأخضر؛ لا يسمح للفلسطينيين بالوصول الى المنطقة المغلقة	5
المجموع		**67**

القيود المفروضة على فتح البوابة

وحتى في حالة وجود 38 بوابة تسمح ببعض درجات الوصول المحدود الى الفلسطينيين، فقد أشارت التجمعات السكانية الى قيود إضافية على حركة التنقل وساعات المسموح بها. يمكن إغلاق البوابة بدون أي سابق إنذار أيام السبت، وخلال العطل اليهودية، ولأسباب أمنية. يوجد أيضا قيود على المركبات والمواد التي تمر عبر هذه البوابات، مما يؤثر على التراكتورات الزراعية والسيارات؛ والمعدات والمواد الزراعية؛ ومواد البناء؛ والحيوانات التي تستخدم لنقل المواد مثل الحمير والأحصنة؛ والماشية.

لا يسمح لعشر تجمعات سكانية بأخذ مركبات زراعية عبر البوابات ويوجد 31 تجمع سكاني ممنوع من تمرير مركبات خصوصية معهم. تخطيط نقاط العبور بشكل عشوائي يعني أن المزارع أو العامل يضطر السفر مسافات أطول على الجانب الشرقي من الجدار في سبيل الوصول الى البوابة المحددة. إضافة الى ذلك، بعد عبور البوابة، توجد إعاقات أمام الحركة بسبب حقيقة أن الجدار يقطع الطرق الزراعية، خاصة عندما تقع الأرض الزراعية في موقع بعيد عن البوابة مما يعني ضرورة السير في طرق وعرة. وقد أشار 57 تجمع سكاني أنه تم قطع هذه الطرق التقليدية في تجمعاتهم السكانية. سيتم التعامل مع الأثر السلبي للقيود على البوابات وعملية منح التصاريح على الممارسات الزراعية وكسب لقمة العيش في المناطق الريفية في التقرير الكامل.

التجمعات الموجودة في المناطق المغلقة

من مجموع 15 تجمع سكاني يعيش داخل المنطقة المغلقة، الإقامة في 14 تجمع منها محكوم بالحاجة الى الحصول على تصاريح "إقامة دائمة" لكافة الأشخاص الذي تتعدى أعمارهم سن السادسة عشرة. وكما أشار مسؤولو التجمعات السكانية، لم يتسلم 26 رجلا و81 امرأة و4 أطفال الذين يعيشون في المناطق المغلقة تصاريح "إقامة دائمة" مما يحد ويقيد من حرية

حركتهم خارج المنطقة المغلقة الى بقية أنحاء الضفة الغربية حيث يخافون الخروج لئلا يمنعوا من العودة الى منازلهم.

بالنسبة للتجمعات السكانية في المناطق المغلقة، تقع الخدمات بشكل عام على الجانب الشرقي من الجدار مما يعني أن المرضى والأطفال والعمال يضطرون أن يعبروا بوابات الجدار للوصول الى خدمات الرعاية الصحية والمدارس ومواقع العمل. يوجد 7 تجمعات سكانية لا تستطيع الوصول الى خدمات الرعاية الصحية الأساسية المحلية ويوجد تجمع سكاني واحد فقط يستطيع الوصول الى هذه الخدمات على مدار الساعة. أشارت 7 تجمعات الى حدوث طوارئ طبية بسبب القيود المفروضة على البوابات. ففي 9 تجمعات سكانية، أشارت التقارير الى أن النساء الحوامل في أشهرهن الأخيرة يغادرن المنطقة المغلقة أسابيع قبل الموعد المتوقع للولادة لضمان حرية الوصول الى الرعاية الصحية المناسبة[4].

حالات المناطق المغلقة تؤدي أيضا الى قطع وتشويش العلاقات الاجتماعية. وقد أشارت التجمعات السكانية أن الأقارب والأصدقاء يواجهون تجارب صعبة لدى الحصول على تصاريح "زيارة" لحضور الأعراس (14)، أو الجنازات (15)، والمراسم الدينية (13) في المناطق المغلقة منذ إقامة نظام البوابات والتصاريح. وأشار ما مجموعه 15 تجمع سكاني أنه تم منع الزيجات المقترحة أو انفصل الأزواج عن بعضهم البعض بسبب الجدار ونظام التصاريح.

النزوح

وقد حاولت الدراسة أن تخوض في موضوع النزوح كنتيجة للآثار السلبية للجدار على حركة تنقل الناس ومعيشتهم. وقد أشار 29 تجمع سكاني من أصل 67 أن عائلات غادرت بسبب الجدار، بما يمثل 1,200 عائلة – أو 3% من عدد المواطنين الذين شاركوا في الدراسة. وأشار 36 تجمع سكاني أن أرباب العائلات غادروا ليبحثوا عن عمل في مناطق أخرى، بما يمثل 1,100 نسمة.

المعاملة السيئة على البوابات

حاولت الدراسة أيضا أن تعالج الاحتجاجات ضد المضايقات والمعاملة السيئة والعنف على بوابات الجدار إلا انه يصعب التحدث عن أرقام في هذا الموضوع. تذمر 42 تجمع سكاني من المضايقات المنتظمة أو الإساءات اللفظية، وأشار 17 تجمع الى حالات حصل فيها عنف جسدي، واحتج 13 تجمع من حجز، مصادرة أو إتلاف المنتوج منذ إقامة نظام البوابات والتصاريح.

[4] أنظر دراسة خاصة من قبل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، تموز، 2007: بعد ثلاثة أعوام: الأثر الإنساني للجدار منذ إصدار الرأي الاستشاري من قبل محكمة العدل الدولية: http://www.ochaopt.org/documents/ICJ4_Special_Focus_July2007.pdf

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
صندوق بريد 38712, القدس الشرقية, هاتف رقم: 2-5825653/582996 (972+), فاكس: 2-5825841 (972+)
www.ochaopt.org ochaopt@un.org

للنص باللغة اللانجليزية:
http://www.ochaopt.org/documents/OCHA_SpecialFocus_BarrierGates_2007_11.pdf